[14] رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه (1) (إنتهى موضع الحاجة). وهو أعلى وأجل من أن يصفه، ويعد مناقبه وفضائله مثلي (2). كنيته وألقابه كنيته أبو القاسم، وأما ألقابه فهو أول من لقب بـ " المحقق " بقول مطلق، وأول من لقبه بذلك - على ما عثرنا عليه - تلميذه ابن داود والعلامة كما تقدم ثم تسلمه من تأخر عنه تسلما وقد يقيد بـ " المحقق الحلي " أو الاول وبـ " نجم الدين " أساتذته وأما أساتذة المحقق ومن يروي عنهم، فهم جماعة أجلاء أشهرهم: (1) الفقيه الاجل نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي الربعي (2). (2) السيد النسابة الجليل، شمس الدين أبو علي فخار بن معد الموسوي. (3) والده الحسن بن يحيى بن سعيد - إلى غير ذلك -. تلاميذه قال السيد الصدر كما في أعلام العرب: وبرز من عالي مجلس تدريسه اكثر من أربع مائة مجتهد جهابذة، وهذا لم يتفق لاحد قبله (4) (إنتهى) نقول: ولم يعدوا من هؤلاء التلامذة الجهابذة إلا عددا قليلا نحن نذكرهم لئلا يخلو الكتاب من ذكر أسمائهم بالمرة: (1) جمال الدين آية الله العلامة الحلي ابن أخت المحقق، المتوفى 726.

---

(1) تنقيح المقال في علم الرجال ج 1 ص 215. (2) المستدرك ج 3 ص 473 (3) و (4) مقدمة كتاب الشرائع المطبوع 1389 بالنجف الاشرف.